Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتنقسم طائفة مغطاة البذور إلى:

أ - طويئفة ذوات الفلقتين.

ب- طويئفة ذوات الفلقة الواحدة.

ومن الضرورى أن نؤكد أن مسألة تصنيف النباتات فى غاية الصعوبة، وكثيرة الاختلاف من مرجع إلى آخر؛ نظرا لاختلاف الأسس التى يُصنف على أساسها عالم النبات. ولكن على العموم نستطيع أن نؤكد أن عدد أفراد المملكة النباتية بجميع طوائفها وأقسامها يفوق أعداد البشر فى كل قارات الدنيا.

النبات فى القرآن الكريم

من نعم الله سبحانه وتعالى على عباده وإحسانه إليهم أنه يُنزل من السماء ماءً متتابعًا تفرح به قلوبهم، وبسببه ينبت الزرع والشجر والنبات على اختلاف أنواعه. وفى ذلك يقول ربنا عز وجل: ﴿وَهُوَ الَّذِى أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُّخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِّنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِى ذَٰلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٩٩﴾﴾ [الأنعام]

ويقول المفسرون فى قوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ﴾، : أى رزق كل شىء، يريد ما ينبت ويصلح غذاء لكل شىء[1].

وفى تفسير بعض معانى الآية الكريمة يقول الأستاذ سيد قطب فى كتابه (فى ظلال القرآن): وكل نبت يبدأ أخضر، واللفظ (خضر) أرق ظلا، وأعمق ألفة من لفظ (أخضر). ومن هذا النبت الأخضر يُخرج الله منه الحب والسنابل والنخل والأعناب والزيتون والرمان ومختلف فصائل النبات وسلالاته. وفى نفس الآية الشريفة يطلب الله سبحانه وتعالى منا أن ننظر إلى هذا الإعجاز بالحس البصير والقلب اليقظ، فالله لا يقول كلوا من ثمره ولكنه يقول: ﴿انظُرُوا إِلَىٰ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ﴾ أى انظروا إلى النبات فى ازدهاره وعند اكتمال نضجه.. انظروا إليه

(١) معانى القرآن للفراء، الجزء الأول ص ٣٤٧. ملاك التأويل للعاصمى، الجزء الأول ص ٤٦٧.